" الفصل الأول "
مشكلة البحث وأهميته

- المقدمة ومشكلة البحث .
- أهمية البحث والحاجة إليه .
- أهداف البحث .
- تساؤلات البحث .
- المصطلحات المستخدمة في البحث .

opeikanal.com

المقدمة ومشكلة البحث :-

تمثل الطبيعة الإنسانية المحور الرئيسي في العملية التربوية الذي يتمثل في ماهية واقع الإنسان ويعتبر ذلك من أهم الموضوعات الحيوية في الحياة الإنسانية فالطبيعة الإنسانية تعتبر مؤشراً رئيسياً في تحديد الاتجاهات الفكرية والعقلية للإنسان وبالتالي توجيه للحضارة الإنسانية .

إن حقيقة تقدم مهنة تدريس التربية الرياضية يعتمد في المقام الأول على ضرورة إعداد وتأهيل معلم تربية رياضية يتمتع بكفاءة وفاعلية عالية .

حيث تكتسب المهنة احترامها. من خلال الخدمات النافعة التي تقدمها للمجتمع بحيث يلمس أبناء هذا المجتمع أهمية هذه الخدمات ويستشعروا فضلها عليهم .

يعد معلم التربية الرياضية الركن الركين في العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة التي لا تتحقق للكثير من المعلمين في المواد الدراسية المختلفة فعن طريقه يمكن الأخذ بيد المتعلمين إلى الطريق المقبول اجتماعياً لذلك كان من الزم الضروريات العناية الكاملة بإعداده وتأهيله لمهنة التدريس تأهيلاً يجعله في المكانة اللائقة بتحمل المسئوليات المختلفة في تربية وتنشئة أبناء المجتمع وذخيرته للمستقبل . (١٦ : ١١)

إن معلم التربية الرياضية له دور هام في نجاح العملية التربوية وزيادة مردودها ولذا كان لابد من إعداده إعداداً مهنياً كي يتمكن من تحقيق أحسن النتائج المتوقعة من برامج التربية الرياضية ويتوقف نجاح برامج التربية الرياضية في بلوغ أهدافها إلى درجة كبيرة على توفير العدد الكافي من المعلمين وعلى نوعياتهم وكفاءتهم أي على الإعداد الكمي والكيفي لهم . (١٠ : ١١٥)

ويشير " صلاح الخراشي " (١٩٨٨) أن المعلم الجيد يساعد على تنظيم خبرات المتعلم والمشاركة في عمليات التجديد التربوي فهو يطالب بالتنفيذ والمتابعة ويتعرف على القصور عند التلاميذ ويضع التصور للعلاج السليم ووضعها موضع التنفيذ . (٢٧ : ٣٦٧)

ويؤكد " حسن معوض " (١٩٧٨) على أن المعلم يبث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة والمثل الأعلى أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه ، فدور المعلم الإيجابي الناتج عن تأثر التلاميذ بشخصيته كبير والتعليم عن طريق القدوة له أثره الواضح العميق .(١٦ : ١١)

التدريس عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها وهذه المهارات تتمثل في المهارات العامة للتدريس ويذكر كلّ من " مكارم حلمي أبو هرجة ، محمد سعد زغلول " (١٩٩١) أنه يمكن تعريف مهارات التدريس العامة على أنها جميع أنواع السلوك البسيط التي يقوم بها المعلم داخل الفصل .

obeikandl.com

إن الطالب في كليات التربية الرياضية عليه أن يتدرب على تلك المهارات التدريسية المختلفة أثناء محاضرات طرق التدريس أو التربية العملية الداخلية أو أثناء التدريب الميداني حتى يتطور ويرتفع مستواه ويتم إعداده بدرجة عالية من الكفاءة في مهارات التدريس . (٥٥ : ٨٥)

وتعرف المهارة التدريسية بأنها نشاط مهني يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث تؤدي بطريقة جيدة . (٢ : ١٢٦)

ويقصد بالمهارة التدريسية مجموعة السلوكيات التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة لتحقيق الأهداف الموضوعة ويظهر في هذا الأداء السلوكي للمعلم الدقة والسرعة التي تتناسب والموقف التعليمي . (٣١٠ : ٩٥)

ومع تعدد مهارات التدريس وتصنيفاتها فإنه يمكن تصنيف مهارات التدريس إلى أربعة مراحل هي :-

١ – مرحلة ما قبل التدريس " التخطيط للدرس " .
٢ – مرحلة تقديم التعليم " تنفيذ الدرس " .
٣ – مرحلة التقويم " تقويم الدرس " .
٤ – مجموعة المهارات الإدارية . (٥٥ : ٨٥ ، ٨٦)

إن الادراك على درجة كبيرة من الاهميه ليس فقط لتعلم كيفية اداء المهارة و لكن لحل المشكلات التي يتعرض لها المتعلمين أثناء أداء المهارة .

فالإدراك جزء هام وضروري لأداء المهارة على كافة المستويات ومما لاشك فيه أن الإدراك هو الأساس لتعلم فهو القدرة على الوعي بالشيء والملاحظة والفهم وكلما كان الإدراك صحيحاً كلما كان السلوك الذي يأتي به الفرد على مستوى كبير من الصحة ومن هنا تظهر العلاقة بين الادراك والتعلم .

فالاتجاهات النفسية للمعلم والطالب المعلم تتكون نتيجة لتفاعل عديد من العوامل تتضمن المعلومات القدرات والمهارات والفهم لمهارات التدريس فمن المرجح أن يرتبط إدراك المعلم باتجاهاته النفسية نحو المهنة بصفة عامة فلا شك أن الاتجاهات النفسية للمعلم والطالب المعلم تتجه نحو الإيجابية كلما زاد ادراكهم لمهارات التدريس .

إن دراسة موضوع الاتجاهات يمثل أهمية بالغة باعتباره واحداً من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وفي نفس الوقت تعتبر الاتجاهات محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي ومع نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو موضوعات أو مواقف معينة كالتي يكونها تجاه مهنة التدريس أو نمو النشاط البدني . (١٤ : ١٤٤)

obeikandl.com

والاتجاهات في نموها وتعديلها وتغيرها تعتبر هدف عملية التطبيع الاجتماعي للوليد البشري فإذا كان اتجاه متعلم ما نحو موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات معروفة لدى المعلم فإن ذلك يستخدم في التنبؤ بردود الفعل لهذا المتعلم في مجالات متعددة . (٢٨ : ١٦٦)

ولقد اختلف الباحثون فيما بينهم في توضيح معنى الاتجاه فقد ذكر " أوسجود Osgood " إن الاتجاه هو ميل عاطفي نحو قبول شيء ما أو رفضه . (٦٦ : ١٨٩)

كما يذكر " أحمد عزت راجح " (١٩٧٣) إن الاتجاه هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً ويحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها . (٦ : ٩٧)

كما يضيف " سيد خير الله " (١٩٧٣) أن الاتجاه هو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة وهذا الاستعداد إما وقتي أو ذو استمرار يتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه . (٢٤ : ٤)

ويشير " شكري سيد أحمد " (١٩٨٦) أن الاتجاهات تتعدد وتتنوع لدى الفرد الواحد باختلاف وتعدد المواقف أو الموضوعات كما أنها لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتغير والتطور تحت ظروف وشروط معينة تختلف في درجة قوتها وضعفها وفي درجة ثباتها وتغيرها لدى الشخص الواحد من زمن إلى آخر والتعرف على اتجاهات وآراء المعلم والمتعلم نحو مهنة التدريس شيئ يجب الاهتمام به في برامج إعدادهم . حيث أن الاتجاهات الموجبة نحو مهنة ما تساعد الفرد على القيام بالأدوار المطلوبة منه نحو هذه المهنة بصورة جيدة . (٢٥ : ٣٤)

ويشير " عيد علي حسن " (١٩٩١) على أن اتجاه الفرد نحو موضوع ما يؤثر في سلوكه وتصرفاته نحوه وبقدر ما يكون الاتجاه ايجابياً تكن الاستجابات الموجهة إلى نفس الموضوع إيجابية .
(٤٣ : ٩٣)

ولقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات التي تناولها باحثون كثيرون بصورة مختلفة أهمية الدور الذي تلعبه الاتجاهات نحو مهنة التدريس والعوامل التي تؤثر في اتجاهات الطلاب والمعلمين تجاه مهنة التدريس في المواد المختلفة .

ومن هنا ظهرت أهمية الكشف عن أحد الجوانب الهامة والخاصة بإعداد المعلم وتأهيله مهنياً وفنياً قبل الخدمة وكذلك تطوير مستوى أدائه فنياً ومهنياً أثناء الخدمة وذلك من خلال مهارات التدريس وكذلك كان لابد من التعرف على مدى العلاقة بين ادراك معلم التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة لماهية مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس وبيان أثر مهارات التدريس على هذا الاتجاه .

ومن هذا المنطلق قام الباحث بهذه الدراسة لمعرفة مدى ادراك معلمي التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة لماهية مهارات التدريس وعلاقتها بالأتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية وذلك من أجل التعرف على جانب هام من جوانب إعداد المعلم .

أهمية البحث والحاجة إليه :-

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

١ – الكشف عن جانب هام من جوانب إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة وهو ادراكه لماهية مهارات تدريس التربية الرياضية .
٢ – إبراز الدور الذي تقوم به مهارات التدريس في إعداد المعلم مهنياً وفنياً قبل وأثناء الخدمة ومدى ادراكه لذلك .
٣ – التعرف على اتجاهات المعلم قبل وأثناء الخدمة نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .
٤ – لفت نظر القائمين على تدريس مادة طرق التدريس سواء من ناحية التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقويم على أهمية مهارات التدريس وكذلك الاتجاهات .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على مدى ادراك معلمي التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة لماهية مهارات التدريس وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

وذلك من خلال :-

١ – دراسة مدى ادراك الطالب المعلمين والطلاب المعلمين لماهية مهارات تدريس التربية الرياضية .
٢ – دراسة اتجاهات المعلمين والطلاب المعلمين نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .
٤ – دراسة العلاقة بين ادراك المعلمين والطلاب المعلمين لماهية مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

تساؤلات البحث :-

يحاول الباحث من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات الآتية :

١ – ما مدى ادراك المعلمين والطلاب المعلمين لماهية مهارات تدريس التربية الرياضية ؟
٢ – ما هي طبيعة اتجاهات المعلمين والطلاب المعلمين نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ؟

obeikandl.com

٣ – هل هناك فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والطلاب المعلمين في ادراكهم لمهارات تدريس التربية الرياضية ؟

٤ – هل هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والطلاب المعلمين في مقياس الاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ؟

٥ – هل هناك علاقة دالة احصائياً بين ادراك المعلمين والطلاب المعلمين لمهارات التدريس واتجاههم نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :-

الادراك :

هو عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء وتفسير وتحديد لهذه المؤثرات . (٢٢ : ٣١٠)

الطالب المعلم :

هو دارس في كليات التربية الرياضية تحت الإعداد ويتوقع تخرجه ويكتسب بعض مهارات التدريس تحت إشراف وتوجيه من إدارة الكلية وتوجيه التربية الرياضية. (٥٥ : ٧٠)

مهارات التدريس :

هي مجموعة السلوكيات التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة لتحقيق الأهداف الموضوعة ويظهر في هذا الآداء السلوكي للمعلم الدقة والسرعة التي تتناسب مع الموقف التعليمي .
(٣١ : ٥٣)

الاتجاه :

هو استعداد نفسي مُتعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . (١٤ : ١٤٢)

الاتجاه نحو مهنة التدريس :

هو عبارة عن تكوين فرضي كائن نستدل عليه من استعدادات المعلمين أو تهيئهم للعمل بوظيفة التدريس أو رغبتهم فيها بما يحقق لهم السرور . (٢١ : ١٧٩)

obeikandl.com